مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

09-08-2021

العدد: 3313

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

جنوب دمشق.. الأجهزة الأمنية السورية تعتقل 3 فلسطينيين

- درعا.. قصف ليلي على المناطق المحاصرة وسط اشتباكات عنيفة
- مخيم الرمدان.. مناشدات لتوفير الماء ومحاسبة تجار الأزمة
- فلسطينيو سوريا في غزة.. دعوات للاعتصام للمطالبة بحقوقهم

آخر التطورات

اعتقلت الأجهزة الأمنية السورية 3 لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم اليرموك في حملة أمنية جديدة شنتها على بلدة يلدا جنوب العاصمة السورية دمشق. وأوضح مراسل مجموعة العمل أن دوريات تابعة لفرع الأمن العسكري، شنّت قبل عدة أيام، حملة دهم اعتقلت خلالها 3 لاجئين فلسطينيين هم: محمد خليل السهلي، عماد السليم، ومحمود النداف، من أعضاء المكتب الإغاثي في مخيم اليرموك سابقاً، دون معرفة الأسباب الحقيقية الكامنة وراء اعتقالهم.

ويشكو اللاجئون الفلسطينيون في بلدات جنوب دمشق (يلدا - بيت سحم - ببيلا - سيدي مقداد) من تحول تلك البلدات إلى سجن كبير بالنسبة لهم، بسبب التضييق الأمني الذي تفرضه الأجهزة الأمنية السورية وحملات الاعتقالات التي تشنها بين الفينة والأخرى، في حين يكابد القاطنين منهم في تلك البلدات من أوضاع صعبة في ظل ارتفاع إيجار المنازل وضعف الموارد المالية.

أما في جنوب سورية قصفت قوات النظام السوري ليل السبت - الأحد، المدنيين في أحياء درعا البلد وحي طريق السد والمخيم، وسجل سقوط قذائف الهاون على المنازل، ففي حي طريق السد سقطت قذيفتان على منزل أحد لجان التفاوض في درعا البلد، مما خلف أضراراً مادية، تزامن ذلك مع محاولة قوات الفرقة الرابعة اقتحام أحياء درعا البلد، في دارت على

إثرها اشتباكات عنيفة بينها وبين مقاتلين محليين، وسمع بعدها سيارات إسعاف من مناطق سيطرة النظام.

يأتي ذلك في ظل إدانات دولية ومحلية للتصعيد العسكري واستهداف المدنيين، ووعود روسية بوقف التصعيد العسكري، وفرض وقف لإطلاق النار، وإنهاء التوتر في المنطقة، ويواجه أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين ودرعا البلد، اوضاعاً صعبة جراء الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري يوم 24 حزيران الماضي، ويجدون صعوبات في توفير أدنى متطلبات العيش وسط ارتفاع بالأسعار.

بالانتقال إلى ريف دمشق ناشد أهالي مخيم الرمدان للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، توفير الماء لسد حاجاتهم الأساسية وتشغيل بئر ماء معطل في المخيم، وتوضح المناشدة التي وصلت إلى مجموعة العمل أن المخيم يضم ثلاثة آبار ماء، والبئران اللذان يمدان الناس بالماء لا يكفيان لسد حاجتهم.

ودعا الأهالي إلى محاسبة القائم بأعمال المخيم لبيعه الماء منتصف الليل لمن يتوفر معه المال، "والذي لا يملك المال لا يشرب" بحسب المناشدة، وطالب الأهالي في مناشدتهم بضرورة تدخل الهيئة العام للاجئين ووكالة الأونروا لحل أزمتهم، خاصة مع موجات الحر وازدياد الحاجة للماء.

ويعاني السكان بحسب تقارير سابقة للمجموعة، انقطاع الماء عنهم لفترات زمنية طويلة، وحين تتوفر تكون بضغط منخفض ولساعات محدودة جداً، بحيث لا يمكن معها تعبئة خزانات البيوت الفارغة، ما يدفع الأهالي إلى شراء المياه من الصهاريج الجوالة بأسعار مرتفعة، مما زاد

من العبء المادي على أبناء المخيم الذين يعانون من فقر الحال وانتشار البطالة بينهم جراء استمرار الصراع الدائر في سورية"

في سياق مختلف دعت لجنة متابعة شؤون اللاجئين من سوريا إلى غزة وعدد من الناشطين، فلسطينيي سورية في غزة إلى الاعتصام يوم الثلاثاء بتاريخ8/10/، 2021 أمام مقر وكالة الأونروا، للمطالبة بحقوقهم وتقديم المساعدات المالية، التي حرموا منها منذ أكثر من 3 سنوات، تتزامن الدعوة مع وصول وتثبيت "توماس وايت" المسؤول الجديد لإدارة العمليات في وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في غزة.

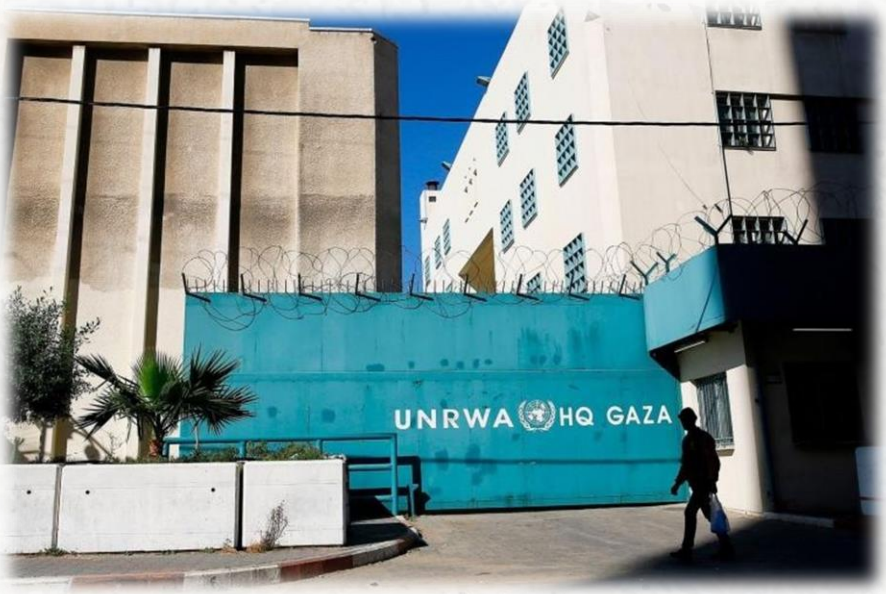

وكانت الوكالة الدولية "أونروا" قد تعهد في وقت سابق بإنهاء معاناة اللاجئين الفلسطينيين من سورية في القطاع، عبر التواصل مع دول مانحة لبناء تجمع سكني يجمع كل اللاجئين من سورية إلى غزة ودمج اللاجئين في بند البطالات ومتابعة الوضع الصحي لهم، لكنها بقيت ضمنت الوعود ولم تنفذ.

ويواجه الفلسطينيون من سورية واليمن وليبيا في قطاع غزة أوضاعاً معيشية وإنسانية صعبة، وزادت تلك المعاناة مع قطع الوكالة دفع بدل الإيواء للاجئين.